العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

أثر القصة المصوّرة في تنمية مهارة التنبؤ القرائي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي

م.م. زينب عبد زيد عبد الكاظم محيسن
مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة
aljbwrzynbbdzydbdalkazmbdalkaz@gmail.com

ملخص البحث

استهدف البحث الحالي التعرف إلى أثر القصة المصورة في تنمية مهارة التنبؤ القرائي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، انطلاقاً من أهمية مهارات الفهم القرائي في تنمية التفكير والاستيعاب، ولاسيما مهارة التنبؤ القرائي التي تساعد المتعلمات على توقع الأحداث والأفكار وبناء المعنى اعتماداً على الخبرات السابقة والمؤشرات اللغوية والبصرية. وقد تمثلت مشكلة البحث في ضعف مستوى هذه المهارة لدى التلميذات، والحاجة إلى توظيف استراتيجيات تدريسية حديثة تسهم في معالجتها، ومن بينها القصة المصورة التي تجمع بين النص والصورة في إطار تعليمي مشوق.اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي، وتكونت عينة البحث من (٥٧) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الريف الزاهر الابتدائية للبنات التابعة لقضاء الحسينية في محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، موزعات إلى مجموعة تجريبية بلغ عدد أفرادها (٢٩) تلميذة درست باستعمال القصة المصورة، ومجموعة ضابطة بلغ عدد أفرادها (٢٨) تلميذة درست بالطريقة الاعتيادية. ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة اختباراً لمهارة التنبؤ القرائي مكوناً من (٢٠) فقرة، وتم التحقق من صدقه وثباته وخصائصه السيكومترية. وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعتين في اختبار التنبؤ القرائي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية القصة المصورة في تنمية مهارة التنبؤ القرائي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي. وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة باعتماد القصة المصورة في تدريس موضوعات القراءة، وتدريب معلمات اللغة العربية على توظيف الاستراتيجيات الحديثة القائمة على الأنشطة البصرية والتعلم النشط .

الكلمات المفتاحية :القصة المصورة، التنبؤ القرائي، الفهم القرائي، اللغة العربية، الصف الخامس الابتدائي، تلميذات المرحلة الابتدائية.

The Effect of Picture Stories on Developing Reading Prediction Skills among Fifth-Grade Primary School Female Pupils

Asst. Lect. Zainab Abdul-Zaid Abdul-Kadhim Muhsin
Directorate of Education of Karbala Governorate
aljbwrzynbbdzydbdalkazmbdalkaz@gmail.com

Abstract

The present study aimed to investigate the effect of picture stories on developing reading prediction skills among fifth-grade primary school female pupils. This stems from the importance of reading comprehension skills in enhancing thinking and understanding, particularly reading prediction skills, which help learners anticipate events and ideas and construct meaning based on prior knowledge as well as linguistic and visual cues. The research problem was represented by the low level of this skill among pupils and the need to employ modern instructional strategies to address it. Among these strategies is the picture story, which integrates text and images within an engaging educational context.The researcher adopted a partially controlled experimental design. The sample consisted of (57) fifth-grade female pupils from Al-Rif Al-Zahir Primary School for Girls in Al-Husseiniya District, Karbala Governorate, during the academic year (2025–2026). The participants were divided into an experimental

group of (29) pupils taught using picture stories and a control group of (28) pupils taught by the conventional method. To achieve the study objective, the researcher developed a Reading Prediction Skills Test consisting of (20) items. The validity, reliability, and psychometric properties of the instrument were verified. The findings revealed a statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the two groups on the post-reading prediction test in favor of the experimental group. This result confirms the effectiveness of picture stories in developing reading prediction skills among fifth-grade primary school female pupils. Accordingly, the researcher recommended adopting picture stories in teaching reading topics and training Arabic language teachers to employ modern strategies based on visual activities and active learning.

Keywords: Picture Story, Reading Prediction, Reading Comprehension, Arabic Language, Fifth Grade Primary School, Female Primary School Pupils.

المقدمة

حظيت استراتيجيات التعلم الحديثة بعناية بالغة من لدن الباحثين في الحقل التربوي مع بداية الألفية الثالثة، إذ ركزت الجهود على دمجها في المنظومة التعليمية، وخصوصاً في مجالي المناهج وطرائق التدريس، بغية تعليم التلاميذ آليات التفكير السليم، عوضاً عن أسلوب التلقين وحشو الأذهان بالمعلومات المجردة. وتكتسب هذه الاستراتيجيات المعاصرة أهمية قصوى عند تطبيقها في ميدان تعليم اللغة العربية؛ بوصفها لغة الفكر والهوية، والأداة الرئيسة التي يمتلك من خلالها المتعلم مفاتيح المعرفة في المواد الدراسية كافة.

وتعد مهارة "القراءة" الحجر الأساس في بناء المنظومة اللغوية والمعرفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، فهي ليست مجرد عملية آلية تقتصر على فك الرموز الحرفية ونطق الكلمات، بل هي نشاط عقلي معقد يهدف بالدرجة الأولى إلى الاستيعاب والنقد. وتبرز أهمية تمكين التلاميذ من هذه المهارة بشكل مضاعف عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي؛ حيث تمثل هذه المرحلة العمرية منعطفاً تعليماً ونمائياً حرجاً، يتطلب الانتقال بالتلميذات من مرحلة "تعلم القراءة" إلى مرحلة "القراءة من أجل التعلم"، وهو ما يفرض على القائمين على العملية التعليمية التركيز على مهارات "الفهم القرائي" بمستوياته العليا (كالاستنتاج، والتحليل، ونقد النصوص)، لضمان تكوين متعلمة واعية قادرة على تفكيك المضامين واستخراج المعاني المبطنة. إلا أن واقع الميدان التربوي كثيراً ما يصطدم بجمود النصوص القرائية التقليدية وطرق تقديمها، مما قد يسبب الفتور أو العزوف عن القراءة لدى تلميذات هذه المرحلة. ومن هنا، يبرز دور "القصة المصورة" كأداة تعليمية ولغوية فاعلة تلبي المتطلبات النفسية والإدراكية والجمالية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي؛ إذ يساهم التمازج الانسيابي بين النص اللفظي والمثير البصري المتمثل في الرسوم والألوان في بناء بيئة سياقية مرئية ومحفزة تُقرب المعاني التجريدية والقيم التعبيرية إلى أذهان التلميذات.

إن هذا التوظيف التعليمي الممنهج للقصص المصورة لا يقف عند حدود الإمتاع وجذب الانتباه فحسب، بل يمثل ركيزة استراتيجية تدعم قدرة التلميذات على الربط والموازنة، وهو ما ينعكس إيجاباً ومباشرةً في الارتقاء بمستوى الفهم القرائي لديهن، والانتقال به من التفسير السطحي والحرفي إلى الفهم العميق والمنتج.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث:

على الرغم من اثر التنبؤ القرائي في تنمية الفهم والاستيعاب لدى التلميذات في المراحل الدراسية المختلفة، إلا أنّها ما تزال تعاني من ضعفٍ ملحوظ في التطبيق والممارسة داخل الصفوف الدراسية، إذ يلاحظ أن كثيرًا من التلميذات يقرأن النصوص قراءة سطحية تخلو من التفاعل والتوقع، الأمر الذي ينعكس سلبًا على مستوى فهمهن للنصوص وتحليلها، ويجعل القراءة عملية آلية تفتقر إلى التفكير والتأمل. وإنّ المتتبع لهذا الضعف يجد أنّه ما يزال مستمرًا ويستعصي على الحل، مما يجعله مشكلة قائمة تواجه

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

المعلمات والتلميذات على حدٍّ سواء، وعند البحث في أسباب هذه المشكلة يتضح أن هناك عوامل متعددة تسهم في ضعف مهارة التنبؤ القرائي، منها ما يتعلق بطبيعة المناهج الدراسية التي قد لا تولي هذه المهارة الاهتمام الكافي، ومنها ما يرتبط بالمعلمة من حيث اعتمادها على طرائق تدريس تقليدية لا تُنمّي التفكير، ومنها ما يتعلق بالطرائق التدريسية التي تركز على القراءة المباشرة دون إثارة تفكير التلميذات أو تدريبهن على التوقع والاستنتاج، فضلًا عن عوامل تتعلق بالتلميذات أنفسهن كضعف الدافعية أو قلة الممارسة.(عبد عون، ٢٠١٥: ١٨-٢١).

ولا يخفى أن العملية التعليمية بمكوناتها كافة تتحمل مسؤولية هذا الضعف، إذ إن الاقتصار على الأساليب التقليدية التي تعتمد التلقين والحفظ لا يواكب متطلبات العصر، ولا يسهم في تنمية مهارات التفكير العليا، ومن بينها مهارة التنبؤ القرائي، التي تعد من المهارات الأساسية لفهم النصوص واستيعاب مضامينها. (عطية، ٢٠٠٨: ٣٢).

وترى الباحثة أن من أهم أسباب هذه المشكلة هو عدم توظيف استراتيجيات تعليمية حديثة تُشرك التلميذات في عملية التعلم، وتثير دافعيتهن نحو القراءة، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية القصة المصوّرة التي تجمع بين النص والصورة، وتساعد على جذب الانتباه وتنمية الخيال وتحفيز التفكير، مما قد يسهم في تنمية مهارة التنبؤ القرائي لدى التلميذات، وقد لمست الباحثة من خلال خبرتها أو ملاحظاتها الميدانية وجود ضعف في مهارة التنبؤ القرائي لدى التلميذات، مما يستدعي البحث عن استراتيجيات حديثة لمعالجة هذا الضعف، وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي: **هل للقصة المصوّرة أثر في تنمية مهارة التنبؤ القرائي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي؟**

ثانيا: أهمية البحث:

إن التربية ضرورة اجتماعية ملحة لارتباطها الوثيق بتلبية حاجات المجتمع في بناء شخصية الإنسان وتكوين خبراته وثقافته، وهي تؤدي دوراً كبيراً في حياة الأمم والمجتمعات الإنسانية لكونها عماد تطورها وازدهارها، ووسيلتها الأساسية في البقاء والاستمرار، ومواجهة المستجدات والتحديات المعرفية والتكنولوجية في عصرنا الحالي. فالعملية التربوية هي إعداد شامل للمرء لكي يحيا حياة كاملة، فيكون منظماً في تفكيره، رقيقاً في شعوره، ماهراً في عمله، متعاوناً مع غيره، قوياً في جسمه، كاملاً في خلقه، ويعيش سعيداً محباً لوطنه، يجيد العمل بيده ويحسن التعبير بلسانه وقلمه ، هكذا نكون قد وصلنا بالمتعلم إلى التربية العقلية، والوجدانية، واللغوية، والاجتماعية، والجسدية، والخلقية، والعلمية، والوطنية، والجمالية، ونحو المثل الأعلى للإنسان الصالح؛ فللمنظومة التعليمية دائماً الأثر الأكبر والأشمل في تقدم الأمم ورفعتها.

وفي هذا السياق، يتضح أن تحقيق الغايات والمخرجات التعليمية الشاملة — وهو ما نأمله — يرتكز بالأساس على جعل التعليم ركناً جوهرياً لا ينفصل عن المنظومة التربوية..." لكونه الأداة الإجرائية التي تسعى إلى تلبية تطلعاتها عبر تزويد المتعلمين بالمعارف، والمهارات، والقيم الأساسية، فضلاً عن صقل إمكاناتهم لضمان مساهمتهم الحيوية في البيئة التدريسية."ولايمكن ان تحقق هذه الأهداف دون وجود أداة فعالة، وتتمثل هذه الأداة في اللغة العربية التي تُعد وسيلة التواصل والتفكير ونقل المعرفة، فضلًا عن كونها وعاء الثقافة والتراث، ومرآة المجتمع وهويته (زاير وسماء، ٢٠١٥: ٨٧)وتحتل اللغة العربية مكانة متميزة بين اللغات، لما تتميز به من خصائص بيانية وجمالية، فضلًا عن ارتباطها بالقرآن الكريم، مما أكسبها مكانة رفيعة وأمّن لها الاستمرارية عبر العصور لذا فإن تدريسها لا ينبغي أن يقتصر على الجوانب المعرفية فقط، بل يجب أن يتجه نحو تنمية مهاراتها الأساسية، ولاسيما مهارات القراءة التي تُعدّ أساس التعلم في مختلف المواد الدراسية، وتُعدّ مهارة التنبؤ القرائي من المهارات المهمة التي تسهم في تحقيق الفهم العميق للنصوص، إذ تمكّن المتعلم من توقع الأحداث والأفكار اعتمادًا على المؤشرات اللغوية وخبراته السابقة، مما يجعل القراءة عملية نشطة قائمة على التفكير والتحليل، وتسهم هذه المهارة في تنمية التفكير الناقد والإبداعي، وتعزيز دافعية المتعلم نحو القراءة (عطية، ٢٠٠٨: ٧٩)

ومن هنا برزت الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات تدريس حديثة تُشرك المتعلم في عملية التعلم وتجعله محورًا لها، بدلًا من الاعتماد على الطرائق التقليدية القائمة على التلقين. وتُعدّ القصة من الوسائل التعليمية الفعالة التي تسهم في جذب انتباه المتعلمين وتنمية خيالهم، فضلًا عن دورها في إكسابهم القيم والمعارف

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

والمهارات بأسلوب مشوق وتزداد فاعلية القصة عند توظيفها في صورة قصة مصوّرة، إذ تجمع بين النص والصورة، مما يساعد على إثارة التفكير وتنمية القدرة على التنبؤ بالأحداث، ويجعل التعلم أكثر تفاعلًا وتشويقًا. كما تسهم القصة المصوّرة في تنمية مهارات اللغة المختلفة، وتعزيز الفهم القرائي لدى التلميذات. (زيتون، ٢٠٠٧: ٧٦) ومن أجل ترجمة هذه الغايات التربوية المتكاملة وتنمية الجوانب الفكرية والتعبيرية والوجدانية لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، يتضح الدور الجوهري (للقصة المصورة) كاستراتيجية بصرية تفاعلية في تدريس اللغة العربية؛ إذ تعمل على تحفيز الأبعاد الذهنية وتدعم مهارات الفهم القرائي والاستنتاج، مما يجعلها أداة حيوية تسهم بشكل مباشر في تحقيق تلك المقاصد السامية.(الفتلاوي ، ٢٠٢٢: ٤)

وترى الباحثة أنّ تنمية مهارة التنبؤ القرائي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي تُعدّ ضرورة تربوية، نظرًا لأهمية هذه المرحلة في بناء المهارات اللغوية، إذ تسهم هذه المهارة في انتقال التلميذات من القراءة السطحية إلى القراءة الواعية قائمة على الفهم والتحليل. وعليه، فإن هذا البحث يسعى إلى توظيف استراتيجية القصة المصوّرة لتنمية مهارة التنبؤ القرائي، بما يسهم في تحسين مستوى الفهم القرائي، وتطوير قدرات التلميذات اللغوية والفكرية، بناءا على ذلك تأتي أهمية البحث بما يلي:

اهمية التربية بوصفها العملية الأساسية التي تهدف إلى إعداد الفرد المتعلم إعدادًا متكاملًا.

أهمية اللغة وارتباطها بالفكر والتعبير، لأن اللغة ظاهرة إنسانية من أهم نتاجات العقل البشري وأهم مبتكرات الإنسان الحضارية وأرقى ما لديه من مصادر الثروة والقوة.

٣- أهمية اللغة العربية بوصفها(لغة القرآن الكريم) واللغة الرسمية والقومية، والآصرة التي تربط بين أقطارها.

أهمية مهارة التنبؤ القرائي من المهارات العقلية التي تساعد المتعلم على توقع أحداث النص وربط أفكاره واستنتاج معانيه.

أهمية القصة المصوّرة كونها من الاستراتيجيات الحديثة التي تجمع بين الصورة والنص.

ثالثاً:هدف البحث وفرضيته

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن : أثر القصة المصورة في تنمية مهارة التنبؤ القرائي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة اللغة العربية على وفق القصة المصورة ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التنبؤ القراني.

رابعا: حدود البحث:

- الحدود البشرية : تلميذات الصف الخامس الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة .
- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية النهارية الحكومية محافظة كربلاء/ قضاء الحسينية
- الحدود الزمانية: العام الدراسي الاول ٢٠٢٥-٢٠٢٦م.
- الحدود العلمية: مجموعة من موضوعات القراءة في كتاب اللغة العربية، وهي: (أول دخولي إلى المدرسة، الكندي وابن التاجر المريض، الشيخ وتلاميذه السبعة، من وصايا الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام)، الأعمى والكسيح، أحلام الراعي).

خامساً: تحديد المصطلحات:

١.القصة المصورة:

القصة لغة: وردت القصة في لسان العرب الخبر وهو القصص، وقص علي خبره يقصه قصاً وقصصاً) والقصص : الخبر المقصوص، بالفتح والقصص بكسر القاف جمع القصة التي تكتب، والقص البيان والقصص بالفتح: الاسم (بن منظور ١٩٥٦ : مادة قصص)

ب.القصة اصطلاحا : لون من ألوان النثر الأدبي تتناول جوانب الحياة المختلفة ، منها ما هو واقعي ومنها ما هو تمثيلي ، تستوفى جوانب العمل الأدبي ومقوماته من فكرة رئيسية وبناء ، وحبكة ، وبيئة زمانية ومكانية ، وشخصيات ، ولغة ، وأسلوب على الجمل (عبد العزيز، ١٩٥٦: ٩٨)

وتعرف القصص المصورة إجرائيا في البحث الحالي بأنها : سرد يقدم من خلال نص مصور بألوان مناسبة ومتكاملة والتي تمثل أحداث قصة معينة لشخصيات ، وأحداث، وزمان ومكان، تتيح للتلاميذ وصفها ، والتعبير عنها تحدثا وكتابة .

٢/ التنبؤ القرائي

التنبؤ في اللغة :-هو الإخبار بما سيقع في المستقبل أو توقّع حدوث الشيء قبل وقوعه، ويُستخدم للدلالة على الاستنتاج المسبق للأحداث.(ابن منظور، ٢٠٠٥: ٧٩)

اصطلاحًا:بأنها قدرة المتعلم على توقع ما سيأتي في النص المقروء قبل القراءة أو أثناءها، اعتمادًا على مجموعة من المؤشرات مثل العنوان والصور والخبرات السابقة، بهدف بناء فهم أولي للنص وزيادة التفاعل معه (طوالبة، ٢٠١٠" ٨٦)

تُعرّف الباحثة مهارة التنبؤ القرائي إجرائيًا بأنها: قدرة تلميذات الصف الخامس الابتدائي على توقع الأحداث أو الأفكار التي يتضمنها النص المقروء قبل قراءته أو أثناء القراءة، بالاعتماد على العنوان، والصور، والمؤشرات اللغوية، والخبرات السابقة، ومدى قدرتهن على صياغة توقعات منطقية تتوافق مع مضمون النص أو تخالفه، والتحقق من صحتها بعد القراءة.

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الإطار النظري

(الظاهرة القصصية: أبعادها التاريخية والمفهومية)

تمتد القصة بجذورها البنائية والتعبيرية في عمق التاريخ الإنساني، حيث واكبت التطور البشري عبر العصور المتلاحقة متخذةً قوالب اصطلاحية وأنماطاً أسلوبية متعددة ومتباينة. وتتجلى أسمى مراتب هذا الفن وأرفعها في أسلوبه الإعجازي وبيانه الوارد في القرآن الكريم، وتحديداً في سورة يوسف -عليه السلام-؛ إذ افتتح النص الإلهي ماهية هذا النهج الفريد وعظمته في قوله تعالى: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ) (يوسف، آية: ٣). ومن هذا المنطلق المعرفي، تبرز المادة اللغوية لـ (القص) بوصفها أداة بيانية وتثقيفية متكاملة، تتسع أطرها في الموروث الأدبي لتشمل أبعاد الحكاية، والخبر، والقصة بمفهومها الاصطلاحي الشامل (الزغول، ٢٠٢٠: ٤٥-٤٦).

التعريف البنيوي للقصة:

ومن المنظور البنائي والنقدي المعاصر، تُعرّف القصة بوصفها كينونة أدبية نثرية تقوم على صياغة وسرد مصفوفة متتابعة من الوقائع والدلالات، سواء اقتصرت على حدث جوهري مفرد أو تشابكت لتشمل وقائع متعددة. وترتبط هذه المنظومة السردية بنماذج وشخصيات إنسانية متباينة في بيئاتها وسلوكياتها محاكاةً للتنوع البشري المعاش، وما يفرضه ذلك من تفاعل ديناميكي مستمر ومستويات متفاوة من التأثير والتأثر المتبادل. وبذلك، تُمثل القصة بناءً هيكلياً متكاملاً يتفاعل فيه شخوص النص ضمن إطار زماني ومكاني محدد، مستهدفةً المساهمة في تشكيل شخصية الفرد وبنائها بطريقة شمولية ومتوازنة (البارودي،٢٠١٤: ٢١٦) .

انواع القصة:-

تتعدد التصنيفات والمصنفات الأدبية للقصة الموجهة للمتعلم في الأدبيات التربوية تبعاً لزوايا المعالجة السردية والأهداف المتوخاة منها؛ حيث تنحصر أبرز هذه الاتجاهات في سبعة أنواع رئيسة هي:

القصص الدينية. القصص الخيالية. القصص العلمية. القصص الفكاهية.
القصص التاريخية. القصص الاجتماعية. القصص الواقعية.

وتأسيسًا على طبيعة الدراسة الحالية المعنية بتنمية مهارة التنبؤ القرائي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي (مرحلة الطفولة المتأخرة)، ترى الباحثة إيجاز هذه الأنواع السبعة من خلال التركيز على شرح وتحليل ثلاثة أنماط منها فقط وهي: (القصص الدينية، والقصص الواقعية، والقصص الفكاهية)؛ وذلك لكونها الأقرب للخصائص السيكولوجية والنمائية لتلميذات هذه المرحلة، ولما تحتويه بنيتها السردية والحكائية من حبكات درامية ومواقف مثيرة تحفز العمليات الذهنية وتدفع المتعلمات إلى تفعيل استراتيجيات التوقع واستشراف الأحداث، وفيما يلي تفصيل لهذه الأنواع الثلاثة:

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

أولاً: القصص الدينية (Religious Stories)

يمثل هذا المسار الأدبي أحد الركائز الجوهرية في منظومة أدب الأطفال؛ لما يمتلكه من أبعاد عقدية وتربوية وأخلاقية مستمدة بشكل مباشر من المعين القرآني العظيم، والسيرة النبوية العطرة، ومواقف الصحابة والتابعين والرموز الإسلامية؛ مستهدفاً صياغة الوجدان القيمي وتأصيل السلوك الإيجابي في نفوس الناشئة عبر قوالب حكائية واقعية وموثوقة تاريخياً. وتكمن القيمة التعليمية واللغوية لهذا اللون في قدرته العالية على تزويد المتعلمين برصيد فكري ولغوي ثري، وتقديم النماذج البشرية والقدوة الحسنة في سياقات درامية مشوقة تبتعد عن التلقين الجاف، وتخاطب عواطف الطفولة ومدركاتها العقلية في آنٍ واحد، وتتضاعف الأهمية التربوية للقصص الدينية عند توظيفها لتنمية مهارة التنبؤ القرائي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي؛ إذ إن البنية السردية في هذا النمط من القصص تمتاز بالتكامل والاتساق المنطقي الواضح، وتعتمد في الغالب على ثنائيات موضوعية محددة ومألوفة لذهنية التلميذة (مثل: انتصار الحق على الباطل، وعاقبة الصبر، والجزاء العادل للمحسن والمسيء). هذا الوضوح المنهجي في حبكة القصة الدينية يوفر لتلميذات هذه المرحلة العمرية ـــاللاتي يمررن بمرحلة الطفولة المتأخرةأرضية فكرية صلبة تتيح لهنّ ممارسة التفكير الاستنتاجي؛ مما يُسهل عليهنّ عملية استشراف الأحداث اللاحقة، وتوقع مآلات الشخصيات ومصائرها ومجريات الصراع قبل الوصول إلى نهاية النص، وهومايمثل صلب السلوك التنبؤي في القراءة والتمثل الذهني (البارودي،٢٠١٤: ٢١٧).

ثانياً: القصص الواقعية (Realistic Stories)

يتطابق هذا النمط السردي بشكل وثيق مع الخصائص السيكولوجية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي؛ إذ تتسم هذه المرحلة العمرية (الطفولة المتأخرة) بالتحرر التدريجي من سلطة الخيال المحض، والاتجاه نحو استكشاف حقائق البيئة المعاشة. وتستند المادة الحكائية هنا إلى تصوير مواقف ومجريات مستمدة من واقع الحياة اليومية، بما تشمله من مظاهر طبيعية، وكائنات حية، ورحلات استكشافية، ومستجدات علمية ميسرة؛ مما يمنح المتعلمة شعوراً بالمصداقية أثناء التلقي.

وتتجلى القيمة التربوية للقصص الواقعية في كونها أداة رئيسة لتنمية مهارة التنبؤ القرائي؛ فبما أن الأحداث والروابط في هذا النوع تحاكي القوانين المنطقية للواقع الذي تعيشه التلميذة، فإن ذلك يسهل عليها عملية توقع الخطوات التالية والشواهد المستقبلية للأحداث بناءً على خبراتها الحياتية السابقة. كما أن طرح هذه القصص مدعوماً بنسب يسيرة ومقننة من الخيال يساهم في المزاوجة الذكية بين تحفيز التحليل العقلي ومراعاة القدرة على الاستيعاب والتمثل الذهني لدى تلميذات هذه المرحلة (Badlah، 2023 :30)

ثالثاً: القصص الفكاهية (Humorous Stories)

يمتاز هذا القالب القصصي بطابعه الترويحي القائم على بث البهجة والمرح في نفوس الناشئة، مستهدفاً كسر الجمود المعرفي وتخفيف وطأة التلقين الجاف داخل المنظومة التعليمية. وتتأسس المادة الحكائية في القصص الفكاهية على توظيف المفارقات اللغوية، والمواقف الطريفة، والمفاجآت السردية التي تثير اهتمام المتعلمات وتزيد من دافعيتهنّ نحو القراءة والمتابعة؛ مما يجعلها أداة تربوية فاعلة لتنمية الميول القرائية الإيجابية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، وتلعب القصص الفكاهية دوراً ذكياً في شحذ مهارة التنبؤ القرائي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي؛ إذ إن آلية الضحك أو الطرافة في النص تعتمد بالدرجة الأولى على "المفارقة المعرفية" (أي حدوث شيء غير متوقع أو مناقض للمألوف). هذا البناء السردي يضع التلميذة في حالة استنفار ذهني مستمر؛ حيث تقارن بين ما تتوقعه منطقياً بناءً على سياق الأحداث، وبين المفاجأة الفكاهية التي تؤول إليها القصة. إن هذا التناوب بين التوقع والمفارقة يساهم في تدريب التلميذات على محاكمة النصوص، وتوقع المقالات، واستشراف النهايات الطريفة للشخصيات والمواقف، وهو ما يعزز مرونة التفكير التنبؤي لديهنّ(بدله،٢٠٢٣: ٣١).

تأريخ القصة المصورة :-

تؤكد الشواهد الأثرية والفنية أن الجذور التاريخية للقصة المصورة تمتد من الجداريات الفرعونية والنقوش الرومانية وصولًا إلى الرسوم المتسلسلة التي ظهرت في أوروبا خلال عصر النهضة، ثم تطورت لتأخذ أشكالًا أكثر تنظيماً مع ظهور الرسوم الهزلية الحديثة، وصولاً إلى فن المانغا الياباني الذي بدأ بالرسوم بالأبيض والأسود. ويبرهن هذا التسلسل التاريخي على أن السرد البصري المتتابع يمثل

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

ظاهرة فنية عالمية رافقت تطور المجتمعات الإنسانية، وقد شهد هذا الفن في العقود الأخيرة ارتباطاً وثيقاً بالسينما والوسائط الرقمية، مما عزز مكانته الثقافية وجاذبيته لدى فئات متنوعة من القراء، ورسخ حضوره الإبداعي في العصر الحديث.(McCloud, 1993: 9-21)

القصة المصورة

حكاية نثرية واقعية أو خيالية تقوم على المزج المنظم بين الصور والنصوص، وقد تُدعَّم بوسائط متعددة كالصوت والفيديو والمؤثرات؛ بهدف تجسيد الأحداث والشخصيات بصورة مشوّقة تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية.كما تُعدّ أسلوبًا حديثًا يجمع بين فن السرد القصصي والتقنيات الرقمية، إذ توظَّف فيه عناصر مثل الصور والرسوم والصوت والموسيقى لإنتاج قصة تفاعلية يمكن عرضها عبر الحاسوب أو الوسائط الرقمية المختلفة، مما يعزز فهم المتعلمين ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم. (أمبوسعيدي وآخران، ٢٠١٨: ٩٧)

ثالثاً: الوظائف اللغوية والقرائية للقصص المصورة وعلاقتها بالتنبؤ القرائي.

تؤدي القصص المصورة حزمة من الوظائف الاتصالية والقرائية الهامة التي تخدم مباشرة تنمية مهارات التفكير والاستشراف لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، والتي يمكن استقراؤها وتطويرها في ضوء الوظائف اللغوية العامة التي حددها (طعيمة وعلاء، ٢٠٠٦: ١٥٠)، لتتلاءم مع متطلبات البحث الحالي على النحو الآتي:

وظيفة التقرير وبناء الخلفية المعرفية: وتتمثل في مساعدة التلميذات على تثبيت الحقائق والخبرات السابقة المستوحاة من رسوم القصة، والتي تشكّل "المخطط الذهني" الضروري الذي تنطلق منه التلميذة لبناء توقعاتها واستشرافها المعرفي حول النص المقروء.

وظيفة الأخبار والربط السياقي: وتتجلى في تمكين التلميذات من صياغة جمل وعبارات تصف العلاقات القائمة بين الشخصيات والأحداث المصورة، مما يسهم في فهم أبعاد الحبكة وسياقها العام، وهو الممهد الأساس لعملية التنبؤ.

وظيفة الاستدلال والتنبؤ القرائي: وهي المحور الأساس في الدراسة الحالية؛ حيث تدفع الصور المتسلسلة التلميذات إلى التفكير المنظم القائم على ربط المقدمات بالنتائج، وقراءة الفراغات البصرية بين الأحداث، مما يدرّب التلميذة على إعطاء تنبؤات علمية ومنطقية لنهاية القصة بناءً على الإشارات والرموز المتاحة أمامهنّ.

وظيفة التقدير والنقد وإبداء الرأي: وتتضمن مهارة التعبير الفكري والتحليلي حول سلوكيات ومصائر الشخصيات المصورة، ومقارنة التوقعات والفرضيات القرائية التي وضعتها التلميذة مسبقاً بالخاتمة الحقيقية التي آلت إليها أحداث القصة في نهاية المطاف.

معايير اختيار القصص المصورة وتوظيفها في تنمية مهارات التنبؤ القرائي.

يتطلب اعتماد القصص المصورة كأداة تعليمية وقرائية موجهة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي مراعاة حزمة من المعايير والمحددات المنهجية، والتي تضمن تحويل المثير البصري (الصورة) إلى محفز ذهني يستفز قدرة التلميذة على التنبؤ والاستشراف؛ ويمكن إجمال هذه المعايير والأسس النفسية والتربوية في ضوء ما أورده الباحثون في هذا المجال على النحو الآتي:

١. المعايير التعليمية والفنية لاختيار القصة المصورة:

مراعاة الخصائص العمرية والسيكولوجية: أن تكون حبكة القصة ورسومها متوافقة مع الخصائص المعرفية والانفعالية لتلميذات هذه المرحلة، وبما يراعي ميولهنّ واتجاهاتهنّ نحو التفكير الاستنتاجي (أحمد نجيب، ١٩٩٦: ٦٨٤).

التسلسل المنطقي والترابط السياقي: أن يُقدّم موضوع القصة في سياق سردي وبصري متتابع، وتكون أحداثها بسيطة ومترابطة بشكل جذّاب يتكامل فيه النص مع الصورة، مما يتيح للتلميذة فرصة تتبع الخيط الدرامي وبناء فرضياتها القرائية حول ما سيحدث لاحقاً.

الواقعية الحياتية والخبرات السابقة: أن تطرح القصة موضوعات قريبة من البيئة الحياتية والخبرات المعرفية السابقة للتلميذات؛ إذ إن وجود "مخطط ذهني" مسبق عن فكرة القصة يُعد شرطاً أساسياً لتمكين التلميذة من إعطاء تنبؤات علمية دقيقة حول أحداثها المقروءة والمصورة.

البنية البصرية الواضحة للمشاهد والشخصيات: أن يكون عدد الشخصيات في المشهد الواحد محدوداً ومتوافقاً مع فكرة القصة، على أن تكون الصور كبيرة وألوانها واضحة وموحية؛ فالوضوح البصري يمنح التلميذة "الإشارات والعلامات" التي تستدل بها لتوقع نهايات المواقف (محمد حلاوة، ٢٠٠٣: ٧٣)

٢. الأسس النفسية والتربوية لإعداد القصص المصورة واستثمارها قرائياً:

التشويق وإثارة الفضول المعرفي: أن تمتلك القصة بداية مشوقة وشخصيات ذات معنى تحفز التلميذات وتدفعهنّ دفعاً للبحث عن الإجابات، مما يثير شغفهنّ لافتراض الحلول وتوقع مصائر الشخصيات قبل الوصول إلى المتن (محمد فرحان ومحمد عوض، ٢٠٠٦: ٢٣٤).

المنطقية في تطور الأحداث والنهايات: أن تتدرج أحداث القصة تدرجاً سببياً منطقياً يقود إلى نهايات طبيعية ومقنعة غيّر مفاجئة؛ وهذا الترتيب السببي (السبب والنتيجة) هو الذي يدرّب تلميذات الصف الخامس على محاكمة النص وعقد الموازنات العقلية للوصول إلى التنبؤ القرائي السليم.

التمكين اللغوي والتعبير الفصيح: أن تتضمن القصة تراكيب ومفردات لغوية فصيحة وسهلة تزيد من ثروة التلميذات اللفظية، وتدفعهنّ إلى الأمام في مهارات القراءة والاستيعاب، وبما يمكنهنّ من صياغة تنبؤاتهنّ وتفسيراتهنّ البصرية بعبارات لغوية سليمة ومحكمة.

التنبؤ القرائي

تُعدّ مهارة التنبؤ القرائي من مهارات الفهم القرائي العليا، وهي عملية عقلية يقوم فيها القارئ بتوقّع ما سيأتي في النص اعتمادًا على خبراته السابقة، والعنوان، والصور، وبنية النص، والسياق اللغوي.(الشمري، ٢٠١٨: ٩٧)

خصائص مهارة التنبؤ القرائي

تتميز مهارة التنبؤ بعدة خصائص، منها:

نشاط عقلي تفاعلي :تعتمد على التفكير والتحليل لا على التلقي السلبي .

الاعتماد على الخبرة السابقة :يرتبط التنبؤ بخلفية القارئ المعرفية .

المرونة والتعديل :يمكن تعديل التوقعات أثناء القراءة .

تعزيز الفهم القرائي :تساعد في بناء معنى متكامل للنص .

إثارة الدافعية :تشجع المتعلم على متابعة القراءة بشغف (زيتون، ٢٠١٧) .

مستويات مهارة التنبؤ القرائي

تنقسم مهارة التنبؤ إلى مستويات متدرجة، منها:

التنبؤ قبل القراءة: من خلال العنوان، الصور، نوع النص .

التنبؤ أثناء القراءة:عبر متابعة الأحداث وربطها بما سبق .

التنبؤ بعد القراءة:مثل توقع نهاية بديلة أو نتائج أخرى للنص .

التنبؤ الاستنتاجي العميق:يعتمد على فهم المعاني الضمنية والرمزية (عبد الباري، ٢٠١٩) .

دور المعلم في تنمية مهارة التنبؤ القرائي

يلعب المعلم دورًا أساسيًا في تنمية هذه المهارة، ومن أبرز أدواره:

تهيئة المتعلمين قبل القراءة بأسئلة مثيرة للتفكير .

تدريب الطلبة على استخدام العنوان والصور للتنبؤ .

طرح أسئلة مثل: (ماذا تتوقع أن يحدث؟ ولماذا؟) .

تشجيع جميع التوقعات حتى لو كانت غير دقيقة .

ربط التنبؤ بنتائج القراءة للتحقق من صحة التوقعات .

استخدام استراتيجيات حديثة مثل القصة المصورة والتعلم التفاعلي (عطية، ٢٠١٦: ١٢٤) .

دور المتعلم في مهارة التنبؤ القرائي

يكون المتعلم عنصرًا نشطًا في عملية التنبؤ، ومن أدواره:

استدعاء خبراته السابقة المرتبطة بالموضوع .

المشاركة الفاعلة في طرح التوقعات .

متابعة القراءة للتحقق من صحة توقعاته .

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

تعديل أفكاره بناءً على المعلومات الجديدة .
ربط الأفكار ببعضها للوصول إلى فهم أعمق للنص (الشمري، ٢٠١٨).

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

- دراسة (طعيمة، ٢٠٠٤) أثر تنمية المهارات اللغوية، ومن ضمنها مهارات الفهم القرائي، في تحسين أداء الطلبة في اللغة العربية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن تدريب الطلبة على مهارات القراءة، ومنها التنبؤ، يسهم في تحسين مستوى الفهم والاستيعاب القرائي لديهم، ويجعلهم أكثر تفاعلًا مع النصوص.

-دراسة (عطية، ٢٠٠٨) أثر الاستراتيجيات الحديثة في التدريس في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة

واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، وأظهرت النتائج أن استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة يسهم في تنمية مهارات التفكير العليا، ومنها مهارة التنبؤ القرائي، ويزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم.

-دراسة (أمبوسعيدي وآخران، ٢٠١٨) فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وأكدت نتائجها أن الاستراتيجيات القائمة على التفاعل، مثل الأنشطة البصرية والقصص، تسهم في تنمية مهارات الفهم القرائي، ومنها مهارة التنبؤ، من خلال إشراك المتعلم في بناء المعرفة.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرض الإجراءات التي تم اتباعها لتحقيق أهداف البحث، بدءا من تحديد مجتمع البحث وعينته، ووصف الأداة المعتمدة في جمع البيانات، فضلًا عن الأساليب الإحصائية التي استُخدمت في معالجة النتائج، وفيما يأتي عرض لذلك:

أولا :منهج البحث : اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، كونه يتلاءم وطبيعة البحث.(العزاوي ، ٢٠٠٨ ، ص٥٧)

ثانياً: إجراءات البحث: التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي مخططا يساعد على عمل إجراءات البحث والوصول إلى النتائج حول العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة(العزاوي، ٢٠٠٨: ٨٧) لذلك اعتمدت الباحثة واحدا من التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما مبين في جدول(١) .

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	القصة المصورة	التنبؤ القرائي	اختبار التنبؤ القرائي
الضابطة	طريقة الاعتيادية		اختبار التنبؤ القرائي

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الابتدائية النهارية في مدينة الحسينية في محافظة كربلاء، فكانت المدارس على ما مبين في الجدول(٢) .

جدول(٢) المدارس الابتدائية النهارية في الحسينية في محافظة كربلاء المقدسة

ت	اسم المدرسة	الموقع	عدد الشعب
١	الريف الزاهر الابتدائية للبنات	الحسينية/العطيشي/ حي الزهراء	٢
٢	السخاء الابتدائية للبنات	العطيشي/حي الحسين	٢
٣	مدرسة الهفاف الراسبي	العطيشي/حي الرسول	٢
٤	مدرسةالودائع الابتدائية المختلطة	الحسينية/ البكيرة	٢
٥	مدرسةالازدهار الابتدائية للبنات	الحسينية / البكيرة	٢

٢. عينة البحث:تنقسم عينة البحث على:

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

أ. عينة المدارس:بعد أن حددت الباحثة المدارس المشمولة بالبحث وعددها (٥) مدارس اختارت الباحثةمدرسة(الريف الزاهر الابتدائية للبنات) بطريقة قصدية لإجراء البحث، كونها قريبة من سكن الباحثة ولتعاون إدارة المدرسة وترحيبها بإجراء تطبيق التجربة .

ب. عينة التلميذات: تحتوي على شعبتين للصف الخامس وهما (أ ، ب)، وبطريقة السحب العشوائي * اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة، وبلغ عدد تلميذاتهما(٦١) تلميذةً منهم (٣١) تلميذة في شعبة (أ) و(٣٠) تلميذةً في شعبة (ب)، وبعد استبعاد التلميذات المخفقين البالغ عددهم (٤) تلميذات، وأصبح عدد أفراد العينة(٥٧) تلميذةً وحصل الاستبعاد لاعتقاد الباحثة أن التلميذات المخفقات لديهن خبرة وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة النتائج، وقد أبقتهن في الشعبتين حفاظا على النظام المدرسي، الجدول(٣) يبين ذلك .

الجدول(٣) عدد تلميذات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

ت	الشعبة	اسم المجموعة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
١	أ	التجريبية	٣١	٢٩
٢	ب	الضابطة	٣٠	٢٨
المجموع			٦١	٥٧

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

١. العمر الزمني للتلميذات محسوبا بالشهور، وجدول(٤) يبين ذلك.

جدول(٤)العمر الزمني لتلميذات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٩	١٩٢,٤٤	٢,٨٣	٥٥	١,١٠٣	٢,٠١	غير دالة
الضابطة	٢٨	١٩٣,٣٢	٣,١٣				

٢. التحصيل الدراسي للآباء: والجدول(٥) يبين ذلك.

الجدول(٥) التحصيل الدراسي لآباء تلميذات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	امي ويقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية فما فوق	درجة الحرية	قيمتا كا٢		الدلالة الإحصائية
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٩	٥	٨	٨	٨	٣	١,٤٢	٧,٨١	غير دالة
الضابطة	٢٨	٦	٦	٥	١١				

٣-التحصيل الدراسي للأمهات: والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦) التحصيل الدراسي للأمهات تلميذات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	امية تقرأ وتكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية فما فوق	درجة الحرية	قيمتا كا٢		الدلالة الإحصائية
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٩	٩	٥	٧	٨	٣	٢,٤٧٤	٧,٨١	غير دالة
الضابطة	٢٨	٥	١٠	٧	٦				

خامساً :ضبط المتغيرات الدخيلة:وهي:

١-الاندثار التجريبي : يقصد به الأثر المتولد عن ترك عدد من التلميذات الخاضعات للتجريب ، أو انقطاعهن عن الدوام مما يترتب على هذا تأثير في النتائج . ولم يتعرض أفراد التجربة لمثل هذا الأثر عدا حالات الغياب الفردية وهي حالة طبيعية.

* وضعت الباحثة اسميّ الشعبتين في كيس وسحب واحدة فكانت (أ) وأصبحت المجموعة التجريبيّة، على حين أصبحت (ب) الضابطة.

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

٢-ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: ويقصد به ما يحتمل حدوثه من حوادث في أثناء مدة التجربة، ولم تتعرض التجربة إلى أي حادث يعرقل سيرها ويكون ذا تأثير في المتغير التابع إلى جانب الأثر الناجم عن المتغير المستقل.(ملحم، ٢٠٠١: ٤٣)

٣-اداة القياس: استعملت الباحثة اختبارًا موحدًا لقياس مهارة التنبؤ القرائي التلميذات في قواعد اللغة

٤-اثر الإجراءات التجريبية :

أ-سرية التجربة : حرصت الباحثةعلى سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار التلميذات بطبيعة البحث وهدفه كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

ب-المدرس:درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث.

ت-توزيع الحصص : حصص البحث كانت متساوية بين مجموعتي البحث.والجدول (٧) يبين ذلك .

جدول (٧) توزيع حصص مادة قواعد اللغة العربية بين تلميذات مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الحصة	الوقت
التجريبية	الثلاثاء	الثانية	٨,٥٥ صباحًا
الضابطة		الثالثة	٩,٤٠ صباحًا
الضابطة	الأربعاء	الثانية	٨,٥٥ صباحًا
التجريبية		الثالثة	٩,٤٠ صباحًا

ث-مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لتلميذات مجموعتي البحث.

ج-بناية المدرسة : طبقت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفين متجاورين.

ح-الوسائل التعليمية : كانت الوسائل التعليمية متماثلة بين مجموعتي البحث.

خ-المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية المشمولة بالتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي خمسة موضوعات من كتاب للصف الخامس الابتدائي المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦م).

سادساً : متطلبات البحث:

أ-تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لتلميذات مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة وهي (تسعة) موضوعات من كتاب القراءة المقرر تدريسه لتلميذات الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦م).

ب-صياغة الأهداف السلوكية:

يعد تحديد الأهداف السلوكية أمراً مهماً في عملية التدريس،لأنها تعد الأساس في كل خطوة أو فعالية من فعاليات التدريس، فتحديد الأهداف السلوكية يساعد على اختبار طريقة التدريس الملائمة ذات الأثر الفعال وفي اختيار الوسائل التعليمية المناسبة ووضع الخطط الكفيلة للوصول إلى الأهداف المنشودة وفي اختيار أساليب التقويم ووسيلة القياس المناسبة.(عطية ،٢٠٠٨، ص ٨٣) وبناء على ما تقدم صاغت الباحثة (٧٩) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى موضوعات القراءة التي ستدرس في أثناء التجربة موزعة على مستويات المجال المعرفي في تصنيف بلوم (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب، والتقويم) لان مستويات هذا المجال تلاءم التلميذات في مرحلة الدراسة الإبتدائية ، ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة.

إعداد الخطط التدريسية:-

لما كانت الخطط التدريسية واحدة من متطلبات التدريس الناجح، فقد اعدت الباحثة الخطط التدريسية للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء التجربة لتلميذات مجموعتي البحث.

سابعاً: إعداد أداة البحث

يتطلب البحث الحالي إعداد أداة للبحث وهي:

- اختبار التنبؤ القرائي:-

أ- إعداد الاختبار:

تعد الاختبارات جزءا أساسيا من برامج القياس والتقويم التي يعتمد عليها المعلم لتعرّف نواتج العملية التعليمية (علام، ٢٠١٩: ٧٦) . ولمّا كان البحث الحالي يتطلّب إعداد اختبار لقياس التنبؤ القرائي

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

لمجموعتي البحث، اختارت الباحثة أحد موضوعات كتاب القراءة المقرّر للصفّ الخامس الابتدائي، وأعدّت اختبارا للتنبؤ القرائي مكوّناً من ثلاثة أسئلة يتكوّن السؤال الأوّل من (١٠) فقرات من نوع الاختيار من متعدّد وبأربعة بدائل، والسؤال الثاني من (٥) فقرات من نوع إملاء الفراغات، والسؤال الثالث من (٥) فقرات مقالية.

ب- صدق الاختبار

يعد الصدق من أكثر الصفات اللازمة للاختبار؛ لأنه يشير إلى قدرة المقياس على قياس السمة التي اعد لقياسها ويكون المقياس صادقا في تقدير الخاصية لدى الأفراد إذا كان خاليا من تأثير العوامل التي تجعل المقياس متحيزا أو التي تؤدي إلى خطأ ثابت أو منتظم ، فمثل هذه الأخطاء تسبب حصول الأفراد على درجات أعلى أو أوطأ مما ينبغي .(مجيد ، ٢٠١٠ ، ص٤٠) . وحرصت الباحثة على أن يتحقق من صدق الاختبار وجعله يقيس فعلا ما وضع لقياسه ويحقق الأهداف التي وضع من أجلها وذلك باعتماد الصدق الظاهري.

- الصدق الظاهري : الصدق الظاهري يشير إلى أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه ظاهريا من حيث وضوح تعليماته ومدى ملاءمتة الاختبار للمتعلمين(ملحم ، ٢٠٠١ : ١١٢)، إن هذا الصدق يعتمد على آراء مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال السمة أو القدرة التي يقيسها الاختبار من طريق إعطاء انطباعاتهم عنه لذا عرضت الباحثة فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها؛ لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدمها في قياس ما وضعت لقياسه، وكانت نسبة الاتفاق (٨٥%) من مجموع الخبراء الكلي.

ج- تعليمات الاختبار

وضعت الباحثة التعليمات الآتية :

١- تعليمات الإجابة :

- اكتب اسمكِ وشعبتكِ في المكان المخصص لهما في ورقة الإجابة.
- أمامكِ اختبار يتكون من عدد من الفقرات، المطلوب الإجابة عنها جميعا من دون ترك أي فقرة منها.

٢ -تعليمات التصحيح

خصصت الباحثة درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات السؤالين الأول والثاني، وصفرًا للإجابة غير الصحيحة، كما عوملت الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

أما السؤال الثالث، والمتكون من (٥) فقرات مقالية، فقد خصصت الباحثة (٥) درجات لكل فقرة، توزع وفق المحكات الآتية:

درجتان للتوقع المنطقي المرتبط بمعطيات النص .

درجتان لتعليل التوقع وبيان أسبابه .

درجة واحدة لسلامة اللغة والتعبير .

وعليه، بلغت الدرجة الكلية للسؤال الثالث (٢٥) درجة، وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختبار (٤٠) درجة، موزعة بواقع (١٠) درجات للسؤال الأول، و(٥) درجات للسؤال الثاني، و(٢٥) درجة للسؤال الثالث.

د- التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

لمعرفة المدّة التي يستغرقها الاختبار، ووضوح فقراته، ومدى صعوبتها، وقوّة تمييزها، وفعالية بدائلها، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة(الريف الزاهر الابتدائية للبنات) بتاريخ ١٥ / ١ / ٢٠٢٦ يوم الأحد، وبعد تطبيق الاختبار تبيّن أن فقراته جميعها واضحة وكان معدّل وقت الإجابة عن فقرات الاختبار ينحصر بين (٤٠-٥٠)، وبمتوسّط قدره (٤٥) دقيقة.

* استخرجت الباحثة متوسّط الوقت باستعمال المعادلة الآتية :

زمن الاختبار

و- التحليل الإحصائي $\frac{\text{زمن الطالب الاول} + \cdots + \text{الطالب الاخير}}{\text{العدد الكلي لأفراد العينة الأستطلاعية}} = \frac{٤٥٠٠}{١٠٠}$ لفقرات الاختبار: إن الغرض من

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

تحليل فقرات الاختبار هو تحسين نوعيته من طريق كشف النقص في فقراته من حيث القوة والضعف والبناء من اجل إعادة بنائها أو استبعاد الفقرات غير الصالحة منه ، ويتم ذلك من طريق فحص إجابات التلميذات عن كل فقرة (علام، ٢٠٠١: ١٢٢)،وبعد تصحيح الباحثة إجابات تلميذات العينة الاستطلاعية تم ترتيب الدرجات من أعلى درجة إلى أدنى درجة ،واختارت منها أعلى (٢٧%) وأدنى (٢٧%) بوصفها أفضل نسبة يمكن أخذها في إيجاد صعوبة الفقرة وذلك لأنها تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز.(علام، ٢٠١٩: ٩٨).

مستوى الصعوبة: تفسر درجة الصعوبة بأنها كلما كانت هذه النسبة واطئة دلت على سهولة الفقرة ، وكلما كانت عالية دلت على صعوبتها بمعنى كلما زاد معامل الصعوبة كانت الفقرة صعبة ، والعكس صحيح،واحتسب معامل الصعوبة باستعمال معادلة معامل الصعوبة وقد تراوحت قيمته ما بين (٠.٣٨ – ٠.٦٢) وهي معاملات جيدةإذ إنّ الاختبار يُعدّ جيدًا إذا تراوحت فقراته في نسبة صعوبتها بين (٠.٢٠- ٠.٨٠) ، لذا فإنّ معامل صعوبة فقرات الاختبار جميعها مناسبة ومقبولة.(علام، ٢٠١٩: ١١٢).

٢- معامل القوة التمييزية:يُقصد بمعامل التمييز قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يعرفون الإجابة والذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وبعد استعمال معادلة التمييز في معرفة القدرة التمييزية لكل فقرة ، اتضح أنّ فقرات الاختبار جميعها لها القدرة على التمييز ، إذ تراوحت ما بين (٠.٣٣- ٠.٧٤)، إذ إنّ الاختبار يُعدّ جيدًا إذا تراوحت فقراته في نسبة قدرتها التمييزية (٠.٣٠) فأكثر. (علام، ٢٠١٩: ١١٦).

٣- فعالية البدائل الخاطئة:أجرت الباحثة العمليات الإحصائية اللازمة لمعرفة فعالية البدائل غير الصحيحة بالنسبة للاختبار مهارة التنبؤ القرائي وجدها بدائل جيدة لأنها جذبت إليها عددًا من تلميذات المجموعة الدنيا أكبر من تلميذات المجموعة العليا.

٤- ثبات الاختبار

يعد الاختبار ثابتا عندما يعطي النتائج نفسها عند إعادته على التلميذات أنفسهن وفي الظروف نفسها، وهذا يعني أن الاختبار يكون على درجة كبيرة من الدقة والاتساق فيما يزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص.. لذا استعملت الباحثة لحساب معامل الثبات طريقة إعادة الاختبار على عيّنة بلغت (١٠٠) تلميذةً من تلميذات الصفّ الخامس الابتدائي، فقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٨) ، وهو معامل ثبات عالي جداً جيّد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي يبلغ معامل ثباتها (٠,٧٥%) فأكثر فأنّها تعدّ جيدة (علام، ٢٠١٩: ٤٣)

طبقت الباحثة الأداة على تلميذات المجموعتين(التجريبية والضابطة) البالغ عددهم (٥٧) تلميذةً، إذ طبق اختبار التنبؤ القرائي بمساعدة معلمة المادة للغة العربية، وبعد الانتهاء من التطبيق صححت الاختبار فوجدت أن الدرجة (٣٨) كانت الدرجة العليا، وأن الدرجة (١٣) كانت الدرجة الدنيا، واصبح الاختبار جاهز للتطبيق ملحق (١)، مع مفتاح تصحيحه ملحق (٢) .

تاسعاً: الأساليب الإحصائية

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات وتحليلها إحصائياً، وذلك باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية:

الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين؛ لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلميذات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

مربع كاي (كا^2)؛ للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات .

معامل ارتباط بيرسون؛ لاستخراج ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار .

الوسط الحسابي والانحراف المعياري؛ لمعرفة متوسطات درجات التلميذات وتشتتها .

معامل الصعوبة؛ لمعرفة مستوى صعوبة فقرات الاختبار .

معامل التمييز؛ لمعرفة قدرة فقرات الاختبار على التمييز بين التلميذات .

فعالية البدائل الخاطئة؛ للتحقق من كفاءة البدائل في فقرات الاختيار من متعدد.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

للتثبت من صحة الفرضية الصفرية التي تنص على:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة اللغة العربية على وفق القصة المصورة ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التنبؤ القرائي).

استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التنبؤ القرائي البعدي، وبعد معالجة البيانات إحصائياً ظهرت النتائج كما موضحة في الجدول (٨).

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي لدرجات تلميذات مجموعتي البحث في اختبار التنبؤ القرائي

المجموعة	عدد التلميذات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٩	٣٢.٧٢	٤.١٨	٣.٦٤	٢.٠١	٥٥	دالة إحصائياً
الضابطة	٢٨	٢٦.١٤	٥.٠٧				

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي لدرجات تلميذات المجموعة التجريبية بلغ (٣٢.٧٢)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات تلميذات المجموعة الضابطة البالغ (٢٦.١٤)، كما بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٦٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٥)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود أثر للقصة المصوّرة في تنمية مهارة التنبؤ القرائي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

تفسير النتائج

تعزو الباحثة تفوق تلميذات المجموعة التجريبية إلى فاعلية القصة المصوّرة في جذب انتباه التلميذات وإثارة دافعيتهم نحو القراءة، إذ أسهمت الصور المصاحبة للنصوص في تسهيل فهم المعاني والأحداث وربطها بخبرات التلميذات السابقة، الأمر الذي ساعدهن على توقع الأفكار والأحداث بصورة أكثر دقة.

كما أن اعتماد القصة المصوّرة أوجد بيئة تعليمية تفاعلية قائمة على المشاركة والتفكير، مما جعل التلميذات أكثر اندماجاً في أثناء الدرس مقارنة بالطريقة الاعتيادية التي تعتمد على التلقين والحفظ.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عطية، ٢٠٠٨) ودراسة (أمبوسعيدي وآخران، ٢٠١٨) اللتين أكدتا فاعلية الاستراتيجيات الحديثة والأنشطة البصرية في تنمية مهارات التفكير والفهم القرائي لدى المتعلمين.

ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

أسهمت القصة المصوّرة في تنمية مهارة التنبؤ القرائي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

أظهرت التلميذات اللائي درسن باستعمال القصة المصوّرة قدرة أعلى على توقع أحداث النصوص وفهمها مقارنة بتلميذات المجموعة الضابطة.

ساعدت الصور المصاحبة للنصوص في زيادة التركيز والانتباه وتنشيط خيال التلميذات.

أدت القصة المصوّرة إلى رفع مستوى التفاعل الصفي والمشاركة الإيجابية في أثناء الدرس.

أثبتت النتائج فاعلية الاستراتيجيات الحديثة في تدريس اللغة العربية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

ثالثاً: التوصيات

استناداً إلى نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

اعتماد القصة المصوّرة في تدريس موضوعات القراءة والنصوص في المرحلة الابتدائية.

تدريب معلمات اللغة العربية على توظيف الاستراتيجيات الحديثة التي تنمّي مهارات التفكير والفهم القرائي.

تضمين المناهج الدراسية أنشطة تعتمد الصور والقصص لتنمية مهارات التنبؤ والتحليل.

الابتعاد عن الطرائق التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين والاتجاه نحو التعلم النشط.

توفير الوسائل التعليمية البصرية التي تساعد التلميذات على التفاعل مع النصوص القرائية.

رابعاً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر القصة المصوّرة في تنمية مهارات لغوية أخرى مثل الفهم القرائي والتعبير الكتابي.

إجراء دراسة مقارنة بين القصة المصوّرة الورقية والقصة الرقمية في تنمية مهارة التنبؤ القرائي.

إجراء دراسة على مراحل دراسية مختلفة لمعرفة أثر القصة المصوّرة في تنمية التفكير الإبداعي.

دراسة أثر القصة المصوّرة في تنمية الدافعية نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المصادر

- .ابو رستم، رستم: اساسيات وتقنيات القصة المصورة ، ط١، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان،الاردن
- أمبوسعيدي، عبد الله بن خميس، وآخرون. (٢٠١٨). التعلم النشط: استراتيجيات وتطبيقات. عُمّان: دار المسيرة.
- البارودي، منال. ومدحت محمد ابو النصر(٢٠١٤). البناء النفسي والوجداني للقائد الصغير، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- بدله،عبدالقادر. (٢٠٢٣). توظيف القصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.دارالنشرİlâhiyât
- زاير، سعد علي، وسماء داخل. (٢٠١٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. ط١، الدار المنهجية للنشر والتوزيع،عمان/ الاردن .
- الزغول، فاطمةأحمد.(٢٠٢١) اثر التواصل الاجتماعي في القصة القصيرة جداً، شركة دار البيروني للنشر والتوزيع.عمان، الاردن .
- زيتون، حسن حسين. (٢٠١٧). تصميم التدريس: رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة ، مصر.
- زيتون، عايش محمود. (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس الفعال. ط١، دار الشروق: عمان، الاردن .
- الشمري، فهد بن عبد الله. (٢٠١٨). مهارات القراءة وتنميتها لدى المتعلمين، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية .
- طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٤). المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر.
- طوالبة، محمد عبد الرحمن. (٢٠١٠). أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن .
- عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١٩). مهارات الفهم القرائي: الأسس والتطبيقات. دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن.
- عبد العزيز، عبد الله. (١٩٥٦). القصة في التربية والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر.
- عبد عون، فاضل ناهي. (٢٠١٥). طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها. ط١، دار صفاء: عمان، الاردن .
- العزاوي، رحيم يونس. (٢٠٠٨). مقدمة في منهج البحث العلمي. ط١، دار دجلة، عمان، الاردن.
- عطية، محسن علي. (٢٠٠٨). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار المناهج، عمان، الاردن .
- عطية، محسن علي. (٢٠١٦). استراتيجيات ما وراء المعرفة في الفهم القرائي، دار المناهج، عمان، الاردن .
- علام، صلاح الدين محمود. (٢٠١٩). القياس والتقويم التربوي. ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

➢ الفتلاوي، ظلال عادل محمد. (٢٠٢٢). أثر استراتيجية القصة المصورة في اكتساب المفاهيم التاريخية والوعي الأثري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات. (أطروحة أو بحث منشور).المجموعة العربية للتدريب والنشر
➢ مجيد، سوسن شاكر. (٢٠١٠). الاختبارات النفسية. ط١، دار صفاء للنشر والتويزع عمان، الاردن.
ملحم، سامي محمد. (٢٠٠١). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط١، دار المسيرة للنشر والتويزع ، عمان، الاردن .
ملحم، سامي محمد. (٢٠١٢). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .
McCloud, S. (1993). *Understanding Comics: The Invisible Art*. New York: HarperCollins Publishers.

ملحق (١) اختبار مهارة التنبؤ القرائي **بصيغته النهائية**

مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

اختبار مهارة التنبؤ القرائي

للصف الخامس الابتدائي

الاسم : .....
الشعبة : .....
التاريخ : / / 20
الدرجة : .....

عزيزتي التلميذة: أجيبي عن جميع الأسئلة التالية بعناية.

السؤال الأول: أختر الإجابة الصحيحة مما بين البدائل. (10 درجات)

1. إذا كان عنوان النص «الأرنب الذكي»، فإنك تتوقع أن:
   أ. يتحدث عن البحر. ب. يتناول قصة حيوان.
   ج. يصف مدينة كبيرة. د. يشرح درساً في الرياضيات.

2. إذا ظهرت صورة لطفل يحمل مظلة والسماء مليئة بالغيوم، فإن الحدث المتوقع هو:
   أ. سقوط الثلج. ب. هبوب عاصفة رملية.
   ج. هطول المطر. د. حدوث زلزال.

3. عندما يكون عنوان القصة «الصديق الوفي»، فمن المتوقع أن:
   أ. تتناول القصة علاقة صداقة. ب. تتحدث عن النباتات.
   ج. تتناول الفضاء. د. تصف الحيوانات المفترسة.

4. إذا شاهدت صورة لسيارة إسعاف أمام منزل، فإنك تتوقع:
   أ. إقامة حفلة. ب. وجود حالة مرضية.
   ج. رحلة مدرسية. د. مباراة كرة قدم.

5. إذا كان عنوان النص «رحلة إلى الحديقة»، فإنك تتوقع أن:
   أ. تدور الأحداث في مكان مفتوح. ب. تدور الأحداث في المدرسة.
   ج. تتحدث عن البحر. د. تتحدث عن المكتبة.

6. خرج خالد مسرعاً حاملاً مظلته، إذن من المتوقع:
   أ. أن الطقس ممطر. ب. أن الجو حار.
   ج. أن يلعب كرة القدم. د. أن ينام.

7. كانت الأم تعد الطعام وتضع الزينة في البيت، لذلك تتوقع:
   أ. زيارة ضيوف. ج. الامتحانات. د. السفر.

8. سمعت التلميذة جرس المدرسة، فمن المتوقع:
   أ. انتهاء الدوام. ب. بداية الحصة. ج. الذهاب إلى السوق.

9. رأى أحمد دخاناً يتصاعد من المطبخ، فمن المتوقع:
   أ. احتراق الطعام. ب. نزول المطر. د. قدوم الضيوف.

10. تجمع التلاميذ في الساحة وهم يحملون الأعلام، فمن المتوقع:
    أ. إقامة احتفال. ب. امتحان مفاجئ.
    ج. زيارة المستشفى. د. الذهاب إلى المنزل.

السؤال الثاني: أكمل الفراغات بالكلمة المناسبة. (5 درجات)

11. إذا قرأت عنوان «الأمانة»، فإنني أتوقع أن يتحدث النص عن .....
12. عندما أرى صورة لطالب يقرأ كتاباً، فانني أتوقع أنه .....
13. إذا خرجت الغيوم الكثيفة في السماء، فمن المتوقع أن .....
14. عندما ينقطع التيار الكهربائي فجأة، أتوقع أن .....
15. إذا شاهدت سيارة إطفاء متجهة بسرعة، فإنني أتوقع .....

السؤال الثالث: أجيبي عن الأسئلة التالية. (5 درجات لكل سؤال = 25 درجة)

16. اقرأ بداية القصة الآتية:
«استيقظت سارة باكراً وهي تحمل حقيبتها الجديدة، وكانت تبدو سعيدة اجداً».
- ماذا تتوقع أن يحدث بعد ذلك؟ ولماذا؟
.....
.....

17. شاهدت ليلى السماء مليئة بالغيوم وسمعت صوت الرعد.
- ما توقعك للأحداث التالية؟ علل إجابتك.
.....
.....

18. عاد الأب إلى المنزل وهو يحمل هدية كبيرة.
- ماذا تتوقع أن يحدث؟
.....

19. وجد سالم محفظة مليئة بالنقود في الطريق.
- ماذا تتوقع أن يفعل؟ ولماذا؟
.....

20. «اقتربت المباراة من نهايتها وكانت النتيجة متعادلة».
- ماذا تتوقع أن يحدث في النهاية؟ مع ذكر السبب.
.....
.....
.....

تمنياتي لكن بالتوفيق والنجاح

ملحق (٢)

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

مفتاح تصحيح اختبار مهارة التنبؤ القرائي

للصف الخامس الابتدائي

أولاً: السؤال الأول (اختيار من متعدد) – 10 درجات

رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة	الدرجة
1	أ	1
2	ب	1
3	أ	1
4	ج	1
5	ب	1
6	ب	1
7	أ	1
8	ج	1
9	أ	1
10	أ	1
المجموع		10 درجات

ثانياً: السؤال الثاني (أكمل الفراغات) – 5 درجات

رقم الفقرة	الإجابة النموذجية	الدرجة
11	الأمانة / الصدق والأمانة / المحافظة على الأمانة	1
12	يقرأ / يدرس / يكتسب المعرفة	1
13	يهطل المطر / تمطر السماء	1
14	يستخدم مصباحًا / يحدث ظلام / تتوقف أجهزة كهربائية	1
15	وجود حريق / حادث يستدعي الإطفاء	1
المجموع		5 درجات

ملاحظة: تقبل الإجابات الصحيحة التي تؤدي المعنى نفسه.

ثالثاً: السؤال الثالث (أسئلة مقالية) – 5 فقرات × 5 درجات = 25 درجة

رقم الفقرة	الإجابة النموذجية (توقع منطقي مع التعليل)	محكات التصحيح			
		التوقع المنطقي (2 درجة)	تعليل التوقع (2 درجة)	سلامة اللغة والتعبير (1 درجة)	المجموع (5 درجات)
16	**توقع مناسب مثل:** ستذهب سارة إلى المدرسة في أول يوم دراسي / ستشارك في مناسبة سعيدة. **السبب:** لأنها تحمل حقيبتها الجديدة وهي سعيدة.	2	2	1	5
17	**توقع مناسب مثل:** سيهطل المطر. **السبب:** لأن السماء ملبدة بالغيوم وسماع صوت الرعد يدل على اقتراب المطر.	2	2	1	5
18	**توقع مناسب مثل:** سيوزع الأب الهدية على أفراد الأسرة / سيقدمها لأحد أبنائه. **السبب:** لأنه عاد إلى المنزل وهو يحمل هدية كبيرة.	2	2	1	5
19	**توقع مناسب مثل:** سيقوم سالم بتسليم المحفظة إلى صاحبها أو إلى الجهات المختصة. **السبب:** لأن الأمانة من الصفات الحميدة.	2	2	1	5
20	**توقع مناسب مثل:** سيفوز أحد الفريقين بهدف في الدقائق الأخيرة / ستنتهي المباراة بالتعادل. **السبب:** لأن النتيجة كانت متعادلة واقتربت المباراة من نهايتها.	2	2	1	5
المجموع الكلي للأسئلة المقالية					25 درجة

الدرجة الكلية للاختبار	
السؤال الأول (اختيار من متعدد)	10 درجات
السؤال الثاني (أكمل الفراغات)	5 درجات
السؤال الثالث (أسئلة مقالية)	25 درجة
المجموع الكلي	**40 درجة**

تعليمات التصحيح:

- في فقرات الاختيار من متعدد وأكمل الفراغات: على الفقرة الصحيحة (1) درجة فقط.
- في الفقرات المقالية: تمنح الدرجات وفق محكات التصحيح الثلاثة الموضحة.
- الدرجة الكلية للاختبار = 40 درجة.

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح